الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL
~~A/35/299~~
S/14009
20 June 1980
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البندان ٢٤ و ٢٦ من القائمة الأولية*
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٠،
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لايطاليا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيطكم علما بأن رؤساء دول وحكومات البلدان التسعة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ووزراء خارجيتها ، المجتمعين في المجلس الأوروبي ، نشروا في البندقية يوم ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٠ الاعلان التالي بشأن الحالة في الشرق الأوسط :

"١ - تبادل رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية وجهات النظر بشكل عميق حول الحالة الراهنة في الشرق الأوسط بجميع عناصرها ، بما في ذلك حالة المفاوضات الناتجة عن الاتفاقات الموقعة بين مصر واسرائيل في آذار/مارس ١٩٧٩ . واتفقوا على أن مظاهر التوتر المتزايد الذي يؤثر على هذه المنطقة ، تشكل خطرا جديا وتجعل الوصول الى حل شامل للنزاع الاسرائيلي العربي ضروريا أكثر من أي وقت مضى وأكثر الحاحا .

٢ - ان بلدان الاتحاد الأوروبي التسعة تعتبر أن الروابط التقليدية والمصالح المشتركة التي تجمع أوروبا والشرق الأوسط تفرض عليها القيام بدور خاص وتستحثها اليوم على العمل لصالح السلم بصورة محسوسة أكثر .

٣ - وفي هذا الصدد ، تستند بلدان الاتحاد التسعة الى القرارين ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) الصادرين عن مجلس الأمن ، والى المواقف التي عبرت عنها في غير ما مرة ، ولا سيما في اعلاناتها الصادرة في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٧٧ و ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ و ٢٦ آذار/مارس و ١٨ حزيران/يونيه ١٩٧٩ ، وكذا في الخطاب الذي ألقاه

---

* A/35/50 .

وزيـــر خارجية أيرلندا يوم ٢٥ أيلول /سبتمـــبر الأخير في الدورة الرابعة والثلاثـــين للجمعية العامة للأمم المتحدة (١).

٤ - وعلى أساس هذه المواقف ، فقد حان الوقت لتيسير الاعتراف والعمل بالمبدأيـــن المسلم بهما عالميا من المجتمع الدولي ، وهما : حق جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل في الوجود والأمن ، والعدالة لجميع الشعوب ، الشيء الذي يفرض بالتالي الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

٥ - فجميع بلدان المنطقة لها الحق في أن تعيش بسلام داخل حدود آمنة ومعـــترف بها ومضمونة . وينبغي أن تكون الضمانات لتسوية السلم مقدمة من الأمم المتحدة ، بقـرار من مجلس الأمن وعلى أساس اجراءات أخرى تقبلها كل الأطراف اذا اقتضى الأمر ذلـــك . ويعلن التسعة بأنهم على استعداد للمشاركة في نظام للضمانات الدولية الملموسة والملزمة ، بما في ذلك المشاركة على أرض الميدان ، وذلك في اطار تسوية شاملة .

٦ - ويجب أخيرا ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية ، التي ليست مجرد مشكلـــة للاجئين فحسب . ويجب أن يتاح للشعب الفلسطيني ، الذي يعني بوصفه ذلك وجـــوده كشعب ، ممارسة حقه في تقرير المصير ممارسة كاملة ، عبر عملية مناسبة تحدد في اطار التسوية الشاملة للسلم .

٧ - ان تطبيق هذه الأهداف يتطلب موافقة جميع الأطراف المتنازعة ومؤازرتها لتسوية السلم التي يبذل التسعة جهدهم لتنفيذها على أساس المبادئ المحددة في الاعلانات المذكورة أعلاه . ان هذه المبادئ ملزمة بالنسبة لجميع الأطراف المعنية ، وبالتالي بالنسبة للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية التي ينبغي اشراكها في المفاوضات .

٨ - ويعترف التسعة بالدور البالغ الأهمية الذي تمثله مسألة القدس بالنسبة لجميـــع الأطراف المتنازعة . ويؤكد التسعة عدم قبولهم لأية مبادرة من جانب واحد تستهدف تغيير وضع القدس ، وأن أي اتفاق بشأن وضع القدس ، ينبغي له أن يضمن حق الجميع فـــي الدخول الحر الى الأماكن المقدسة .

٩ - ويذكّر التسعة اسرائيل بضرورة انهاء احتلال الأراضي الذي تواصله منذ حـــرب ١٩٦٧ ، مثلما قامت به بالنسبة لجزء من سيناء . وهم مقتنعون بقوة بأن المستعمـــرات الاستيطانية الاسرائيلية تمثل حاجزا في وجه عملية السلم في الشرق الأوسط . ويعتبر التسعة بأن هذه المستعمرات الاستيطانية ، وكذا التغييرات السكانية والعقارية في الأراضي العربية المحتلة غير شرعية في نظر القانون الدولي .

---

(١) A/34/PV.8 ، الفقرات ٢ الى ٢٦ .

١٠ — واذ يحرص التسعة على وضع حد للعنف ، فانهم يعتبرون بأن تخلي جميع الأطراف عن استعمال القوة والتهديد باستعمالها هو وحده الكفيل بأن يخلق جوا من الثقة في المنطقة ، ويشكل عنصرا أساسيا لتسوية شاملة للصراع في الشرق الأوسط .

١١ — وقرر التسعة القيام بالاتصالات اللازمة مع جميع الأطراف المعنية . وسيكون هدف هذه الاتصالات جمع المعلومات حول مواقف الأطراف المختلفة فيما يتعلق بالمبادئ المحددة في هذا الاعلان ، وتحديد الشكل الذى يمكن أن تتخذه مبادرتهم " .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البندين ٢٤ و ٢٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أومبيرتو لا روكا
السفير

- - - - -